العدد 3174 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 14 محرم 1440 - الموافق 24 سبتمبر 2018
Monday 24 September 2018 - No.3174 - 11 th Year

طارق صالح: الحوثي لا عهد له

اليماني: الإرهاب يتراجع في اليمن

رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر

الجيش الوطني اليمني

- بن دغر: الحوثيون وراء تدهور الاقتصاد
- «معركة الحديدة» تحصد العشرات من عناصر المليشيات
- الجيش اليمني يفرض حصاراً من محورين شمال صعده

عدن – «وكالات»: أكد قائد المقاومة الوطنية «حراس الجمهورية» العميد الركن طارق محمد عبد الله صالح، أمس الأحد، أن الحوثي لا عهد له.

وجاء ذلك خلال سلسلة من التغريدات على حسابه في تويتر، للتذكير بيوم النكبة التي حلت باليمن في 21 سبتمبر 2014.

وقال إن «الحوثي وقع اتفاق السلم والشراكة (الشرك والسلامة) مع الرئيس في دار الرئاسة في 21 سبتمبر 2014، ثم في صباح اليوم الثاني هاجم الحوثي منزل اللواء علي محسن ومنازل حميد الأحمر في حدة واقتحم المعسكرات».

واختتم تغريدته قائلاً «هكذا هم المنافقون لا عهد لهم».

من ناحيته أكد وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، أن جهود مكافحة الإرهاب في بلاده تجري على قدم وساق.

وقال خلال لقائه في نيويورك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب فلاديمير فورونكوف، إنه «قد تم بالفعل دحر التنظيمات الإرهابية في مناطق عدة في اليمن».

وأشار وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إلى أهمية الجهود التي يبذلها مكتب الوكيل الأممي لتعزيز التعاون الدولي من أجل مكافحة خطر الإرهاب، وآخرها مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى لرؤساء أجهزة مكافحة الإرهاب في الدول الأعضاء والذي شاركت فيه اليمن بوفد ترأسه نائب رئيس جهاز الأمن القومي.

ودعا وزير الخارجية اليمني، خلال اللقاء الذي تم على هامش اجتماعات الدورة الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، دعم مكتب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب لجهود الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب والاستفادة من الخبرات الأممية في هذا المجال خاصة في بناء القدرات وتقييم الاحتياجات.

ومن جانبه، رحب فورونكوف بجهود الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب واهتمامها بالمشاركة في تعزيز العمل الدولي المشترك، مشيرا إلى أن مكتبه يتطلع إلى تعزيز الشراكة مع اليمن وتقديم الدعم والخبرات، لافتاً الانتباه إلى أن هناك توجه لعقد مؤتمر سنوي تنظمه الأمم المتحدة لمكافحة خطر الإرهاب والذي يتطلع فيه إلى المشاركة الفاعلة والمستمرة للحكومة اليمنية.

من جانب آخر حملت حكومة اليمن الشرعية الانقلابيين الحوثيين في صنعاء مسؤولية انهيار العملة اليمنية، وتدهور الاقتصاد في البلد الذي يشهد حربا افتعلها الموالون لإيران بانقلابهم على حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي المعترف به دوليا قبل 4 أعوام من اليوم.

وقال رئيس الحكومة اليمنية الشرعية أحمد عبيد بن دغر خلال ورشة عمل عقدت في العاصمة المصرية القاهرة وخصصت لمناقشة النهوض بالاقتصاد اليمني المنهار: «إن على هؤلاء الانقلابيين المتمردين أن يدركوا أن لنا جميعا في الريال اليمني شراكة وأن يكونوا ولو مرة واحدة يمنيين»، مضيفا «أن التنافس أو محاولة إضعاف جهود الحكومة في شأن الريال جريمة كجريمتهم في الانقلاب على الشرعية، والدولة، والمجتمع».

وتابع بن دغر متحدثا عن الحوثيين: «نحن ما زلنا نكرر عرضنا لهم، اجعلوا الموارد كلها في البنك المركزي وفروعه، ونحن على استعداد لصرف مرتبات جميع العاملين في الدولة، ذلك ما كنا نفعله، عندما كان البنك المركزي تحت سيطرتكم ولمدة عامين متتالين حتى توقفتم عن صرف مرتبات المحافظات المحررة وحرمتم الموظفين من رواتبهم، ومنعتم الناس من حقوقهم».

كما حذر بن دغر الانقلابيين في صنعاء «من أي ممارسات أو إجراءات مالية من شأنها تعطيل جهود الحكومة نحو التعافي الاقتصادي والمالي، أو على الأقل جهودها لوقف التدهور».

وكشف رئيس الحكومة الشرعية «أن قيادات مليشيا الحوثي الانقلابية أغرقت السوق المحلية بنحو 200 مليار ريال يمني من العملات القديمة ضختها دفعة واحدة ليتخلصوا منها وليستبدلوها بالطبعة الجديدة، وبعملات أجنبية، بعد علمهم بأن الحكومة بصدد إصدار قرار يلغي بعض الطبعات القديمة.

وأشار إلى أن قيادات الميليشيا بعد أن نهبت احتياطي البلاد من العملة الصعبة، وما يقرب من 2 تريليون ريال يمني من العملة المحلية، واكتنازها في مخازنهم، ضخوها مجددا في السوق ليوجهوا طعنة قوية لخاصرة الريال اليمني، وأضعفوا من قوته.

وقال «إن الحوثيين جبوا 846 مليار ريال يمني من موارد مختلفة في العام الماضي، وهم في سبيل الحصول على الدولار الأمريكي يضخون المزيد من الريالات اليمنية التي جنوها من الضرائب والجمارك والإتاوات، والتي جعلوا لبعضها صفة دينية عقائدية، كالخمس».

واستطرد قائلاً: «للأسف فقد حجبوا هذه الأموال عن مستحقيها، ولم يدفعوا من هذا المبلغ للرواتب سوى 100و40 مليارا، بينما أذاقوا المواطنين سوء العذاب وحرموا الناس من موارد الدولة مدفوعين بخرافات الماضي، ونهم السلطة».

واعتبر رئيس حكومة الشرعية، أن الانقلاب أدى إلى انهيار الدولة، كيان ومقومات وموارد البلاد، وكان السبب الرئيسي المباشر لانهيار النظام الاقتصادي والمالي في البلاد وبالنتيجة انهيار سعر الصرف.

وأكد أن موارد البلاد تتعزز من العملة الصعبة على محدوديتها –من النقط على وجه التحديد– بالإضافة إلى دعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية المتمثل بإيداع مليارَي دولار أمريكي في خزينة البنك المركزي اليمني.

ولفت إلى أن شراء الدولار والريال السعودي من عدن والمحافظات المحررة بهذا النهم الشديد من أطراف عديدة، دون ضابط، وبعيداً عن الرقابة، مع استباحة واضحة للقانون المالي، وقانون الصرافة والتعامل بخفة مع بعض القوانين الأخرى هي أمور تستحق من المعنيين المزيد من الاهتمام، فاستمرار هذا الحال من المحال.

ودعا الحكومة والتحالف وممثلي البنوك والصيارفة إلى عمل مشترك، قوامه وجوهره هو ضمان ذهاب المبالغ النقدية من العملة الأجنبية التي يتم التعامل بها في السوق المحلية إلى البنك المركزي والبنوك التجارية العاملة في البلاد.

وقال: «بدون ذلك لن تكون أمام مركزين للقرار المالي بل مراكز متعددة، وهو الأمر الذي ينبغي منعه ورفضه للأضرار التي يلحقها باقتصاد هش في أساسه».

وأوضح «إن عدم الذهاب بهذه الأموال مباشرة إلى البنك المركزي والبنوك التجارية حتى إن كان الهدف منها سد الاحتياجات أو دفع المرتبات والذهاب للسوق والصرافة، يمثل سببا آخر من أسباب انهيار العملة

من ناحية أخرى تواصل معركة الحديدة حصد العشرات من قادة وعناصر مليشيات الحوثي الإيرانية في اليمن، جراء العمليات العسكرية المكثفة والغارات الجوية التي يشنها طيران التحالف العربي لدعم الشرعية على مواقع الانقلابيين في ميناء الحديدة الاستراتيجي غربي اليمن.

وأعلنت القوات المشتركة مقتل نحو 50 عنصراً من مليشيات الحوثي المدعومة من إيران خلال يومي الخميس والجمعة، في المعارك الدائرة في أطراف مدينة الحديدة، حيث تسعى القوات وبدعم من التحالف العربي لانتزاع ميناء الحديدة الاستراتيجي من قبضة حلفاء طهران، فيما لقي عدد من المدنيين بينهم نساء مصرعهم جراء الألغام التي زرعها الانقلابيون في الاحياء والطرقات.

وقالت القوات المشتركة في بيان صحافي إن «50 عنصرا بينهم قادة ميدانيون لقوا حتفهم خلال معارك الخميس والجمعة في الساحل الغربي».

ونشرت القوات قائمة بأسماء هويات للعشرات من عناصر المليشيات الحوثي بينهم 5 من القياديات وهم «نبيل محسن عصام (قيادي)، عاصم نصر محمد نصر (نقيب)، عارف ناصر هادي هديش (مشرف وقائي)، معين صالح محمد الحيرس (مشرف مواقع)، حسن مهيوب هلي سعد (نقيب)».

وقال مصدر عسكري في قوات العمالقة لـ24: «إن العشرات من قادة وعناصر مليشيات الحوثي قتلوا خلال الأيام الماضية في محيط مدينة الحديدة الساحلية، وخاصة في جبهة كيلو 16، وكذا بقارات لطيران التحالف العربي استهدفت تعزيزات قادمة من صنعاء وذمار، استهدفهم الطيران قبل وصولهم الى الحديدة».

وأكد المصدر أن العمليات العسكرية تسير بوتيرة عالية لاستعادة الميناء، مؤكداً أنه تم الدفع بقوات اضافية لتعزيز الجبهات، وأنه يجري العمل لإطلاق عملية عسكرية واسعة لاستعادة الميناء وطرد الانقلابيين».

وكشف المصدر عن انهيارات متواصلة في صفوف المتمردين، ورفض أبناء تهامة القتال في صفوف المتمردين».

وقال مصدر عسكري آخر «أن مليشيات الحوثي فشلت في عملية تحشيد لمقاتلين والدفع بهم إلى جبهة الساحل الغربي».

وقال المصدر: «إن مليشيات إيران حاولت تجنيد شباب اليمن بخديعة التسجيل في كلية الطيران، ثم يتم الدفع بهم ناحية جبهة الساحل الغربي، حيث رفض العشرات من خريجي الثانوية العامة الالتحاق بالتسجيل في كلية الطيران بعد أن تبين لهم أنها فقط خديعة للزج بهم في محرقة الحديدة التي خسر الانقلابيون فيها أبرز قادتهم وعلى رأسهم صالح الصماد الذي كان يعد الرجل الثاني بعد عبدالملك الحوثي زعيم المتمردين».

ويؤكد خبراء أن معركة الحديدة، تعد معركة فاصلة وتأكد عملياتها العسكرية المتسارعة على قرب نهاية مشروع الحوثي الإيراني في اليمن.

واعتبر الخبير والمحلل السياسي اليمني عبدالملك اليوسفي أن «أهمية إطلاق مرحلة جديدة من معركة تحرير الحديدة والتي أطلقها قائد عمليات التحالف في الساحل الغربي تنبع من أهمية تحرير الحديدة».

وقال اليوسفي «إن معركة تحرير الحديدة، معركة كسر العظم، كون استكمال تحرير مدينة الحديدة، وميناء الحديدة وما تبقى من الساحل الغربي يعني عزل العصابة الحوثية».

وأضاف: «وما يترتب عليها من تداعيات كبيرة على شبكة المصالح التي تديرها المليشيا الحوثية من سوق سوداء وأمور أخرى والتي ستنهار بانهيار المصالح المترتبة على توظيف ميناء الحديدة»، مشيرا إلى أن «معركة تحرير الحديدة ستصيب مليشيا الحوثي بمزيد من العزلة».

وأكد أن «العزل للعصابة الحوثية سيترتب عليه أمور كثيرة تؤدي إلى انهيار كبير في شبكة المصالح وشبكة المتعاونين مع المليشيا الحوثية».

من جهة أخرى فرض الجيش اليمني حصاراً من محورين على ميليشيا الحوثي الإنقلابية في مركز مديرية باقم، في شمالي محافظة صعدة.

وقال مصدر عسكري يمني، إن «قوات الجيش فرضت حصارا على الميليشيا في مركز باقم من المحورين الشرقي والشمالي الغربي بعد لجوئها إلى داخل المناطق السكنية».

وأضاف المصدر، في تصريح نقله موقع «سبتمبر نت» التابع للقوات المسلحة اليمنية، أن «قوات الجيش تواصل تمشيط المناطق الشمالية الغربية لمركز المديرية بدعم وإسناد من مقاتلات التحالف العربي وطيران الأباتشي».

وتنفذ قوات الجيش اليمنية عمليات عسكرية واسعة بالقرب من مركز مديرية باقم في خطوة تهدف إلى إعادة تطبيع الأوضاع فيها بشكل كامل وفتح خطوط لعودة النازحين.

الحريري في اليوم الوطني السعودي: نشيد بدور المملكة في دعم لبنان

رئيس وزراء لبنان المكلف سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: أشاد رئيس وزراء لبنان المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، بدور السعودية في الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني ودعمه في كل الأزمات والاعتداءات الإسرائيلية التي تعرض لها طوال العقود الماضية، مستذكراً احتضان المملكة لمؤتمر «الطائف» الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان.

وأشاد الحريري بالنهضة الكبيرة والإنجازات التنموية المميزة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف الحقول والقطاعات، منوها بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة السعودية لملاقاة المستقبل وتوفير كل مستلزمات العيش الكريم لأبناء الشعب السعودي.

وقال الحريري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (واس): «لقد استطاعت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز المواءمة بين الاستمرار في توفير مستلزمات سبل النهوض والتقدم واحتياجات الشعب السعودي على كل المستويات».

وأكد أن السياسة الحكيمة التي اتبعتها قيادة المملكة بالتعاطي مع الأزمات والأحداث التي تعصف بالعديد من الدول العربية منذ سنوات والإجراءات القوية والفاعلة، كان لها الأثر الحاسم في مواجهة آفة الإرهاب المدمرة، منوها بالخطط والرؤى الاقتصادية التي اعتمدتها قيادة المملكة لتنويع مصادر الدخل الاقتصادي وتنمية المناطق.

وختم الحريري قائلاً: «إنني إذ أتوجه بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة بأحر التهاني القلبية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي العهد السعودي الأمير محمد وللشعب السعودي الشقيق، أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينعم على المملكة، قيادة وشعبا، بمزيد من التقدم والتطور والرخاء».

الحكومة الليبية تدعو إلى تحرك أممي «أكثر حزماً» لإنهاء معارك طرابلس

عناصر مقاتلة في الشوارع الليبية

طرابلس – «وكالات»: دعت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً الأمم المتحدة لاتخاذ «إجراءات عملية أكثر حزماً وفاعلية» لحماية المدنيين ووضع حد للمعارك في محيط العاصمة طرابلس، والتي أسفرت منذ أواخر أغسطس عن أكثر من مئة قتيل.

ومساء الجمعة، أصدرت حكومة الوفاق الوطني بياناً دعت فيه بعثة الأمم المتحدة إلى «وضع مجلس الأمن أمام حقيقة الأحداث الدامية في ليبيا لكي يتحمل مسؤوليته التاريخية بحماية أرواح وممتلكات المدنيين».

وتراجعت صباح السبت حدة المعارك غداة اشتباكات أدت إلى مقتل 15 شخصاً وجرح العشرات، بحسب المتحدثة باسم وزارة الصحة وداد أبو النيران.

وبذلك ترتفع حصيلة القتلى إلى أكثر من مئة منذ اندلاع الاشتباكات في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية في 26 أغسطس الماضي، بحسب السلطات الصحية التابعة لحكومة الوفاق الوطني.

ومنذ إطاحة نظام معمّر القذافي ومقتله خلال انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي في 2011 كانت العاصمة الليبية طرابلس مسرحاً للمعارك والمواجهات بين فصائل مسلحة.

وعلى الرغم من اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه في 4 سبتمبر (أيلول) الحالي، تجددت المعارك هذا الأسبوع وبخاصة في حي صلاح الدين وعلى الطريق المؤدي إلى مطار طرابلس الذي دمّر في 2014.

وتأتي غالبية الفصائل المسلحة من مصراتة، ثالث أكبر مدن البلاد، وترهونة الواقعة في جنوب شرق ليبيا.

وأبدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «قلقه لتزايد الانتهاكات لاتفاق وقف إطلاق النار»، بحسب ما أعلن الجمعة المتحدث باسمه.

ودعا غوتيريش الفصائل المسلحة إلى الالتزام بالهدنة و«الامتناع عن اتخاذ خطوات من شأنها زيادة معاناة المدنيين».